



في هذا الدرس

- التوزيع الجغرافي لسكان العالم العربي.
- تركيب السكان.

تعلم ذاتي

- للاطلاع على الجدول وخريطة توزيع السكان، ثم الإجابة عن الأسئلة الآتية:
- ما أكثر الدول العربية سكاناً؟
- ما أقل الدول العربية سكاناً؟
- بم تفسر ذلك؟

الدولة	عدد السكان	الدولة	عدد السكان
مصر	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	الإمارات العربية المتحدة	٩,٥٤١,٦١٥
الجزائر	٤٢,٥٤٥,٩٦٤	لبنان	٦,٨٥٥,١١٢
السودان	٤٠,٨٧٥,٤٥٥	ليبيا	٦,٤٧٠,٩٥٦
العراق	٣٩,٣٢٩,٧٥٣	فلسطين	٤,٩٢٠,٧٢٤
المغرب	٣٨,٨٠٣,٥٠٠	عمان	٤,٦٥١,٧٠٦
المملكة العربية السعودية	٣٢,٤١٣,٦٦٠	الكويت	٤,٢٢٦,٩٢٠
اليمن	٢٨,٩١٥,٢٨٤	موريتانيا	٣,٩٨٤,٢٣٣
سورية	١٨,٢٨٤,٤٠٧	قطر	٢,٥١١,٦٤٣
الصومال	١٥,١٨١,٩٢٥	البحرين	١,٤٩٢,٥٨٤
تونس	١١,٤٤٦,٢٠٠	جيبوتي	١,٠٤٩,٠٠١
الأردن	١٠,٢٥٢,٧٠٠	جزر القمر	٨٥٠,٦٨٨

▲ عدد السكان في دول العالم العربي لعام ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

يشهد العالم العربي نمواً سكانياً متسارعاً، وتقدر الزيادة السنوية بـ ٢,٨٪، أي بنحو ١٣,٥ مليون نسمة، وتختلف معدلات النمو السكاني في العالم العربي من دولة لأخرى

ما السبب؟

◀ التوزيع الجغرافي لسكان العالم العربي:

يكشف توزيع سكان العالم العربي عن التخلخل وعدم الانتظام في التوزيع، إذ فيه مناطق مزدحمة بالسكان ومناطق قليلة السكان ومناطق أخرى نادرة السكان، وبالنظر إلى خريطة توزيع سكان العالم العربي يتضح ما يأتي:

- يتركز ٧٤٪ من سكان العالم العربي في المنطقة الواقعة بين درجتي العرض ٢٠-٣٧ درجة شمالاً، وتضم السواحل الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط، ودلتا نهر النيل، ومعظم أراضي الشام والعراق، وتشكل هذه المناطق ١٧٪ من مساحة العالم العربي.
- يتركز ١٦٪ من سكان العالم العربي في المنطقة التي يسود فيها المناخ شبه الموسمي.
- يتركز ١٠٪ من سكان العالم العربي في الواحات، حيث تتوافر المياه في الصحاري، والمناطق التي يستخرج منها النفط.

الكثافة السكانية:

تبلغ الكثافة السكانية العامة في العالم العربي نحو ٢٩ نسمة لكل كيلومتر مربع واحد، وهي كثافة منخفضة إذا قارناها بدول أخرى من العالم كاليابان والمملكة المتحدة حيث تبلغ ٣٣٠ نسمة/كم^٢، و٢٢٠ نسمة/كم^٢ على التوالي.

وتباين الكثافة السكانية العامة بين دول العالم العربي، إذ يمكن تمييز عدد من الأقاليم الجغرافية، هي: أقاليم ذات كثافة سكانية مرتفعة: وتضم دلتا نهر النيل في مصر، إذ تزيد الكثافة السكانية فيها على ١٥٠٠ نسمة/كم^٢.

أقاليم ذات كثافة سكانية متوسطة: وتضم السواحل الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط والعراق والسودان ووادي النيل، إذ تصل الكثافة السكانية فيها إلى ٢٥٠ نسمة/كم^٢.

أقاليم ذات كثافة سكانية منخفضة: وتضم منطقة هضبة الشواطئ شمالي الجزائر، وشمالي ليبيا، وشمالي مصر ما عدا الدلتا، وشبه الجزيرة العربية حيث تصل الكثافة السكانية فيها إلى ٢٥ نسمة/كم^٢.

أقاليم ذات كثافة سكانية منخفضة جداً: وتشمل صحراء الربع الخالي وبعض مناطق الصحراء الكبرى، حيث تكون الكثافة السكانية فيها نسمة واحدة/كم^٢.



توزيع السكان في العالم العربي

الخصائص السكانية لسكان العالم العربي

يُعدّ العالم العربي إقليماً متجانساً من الناحية السكانية إذ يتسم بما يأتي:

الزيادة الطبيعية للسكان:

يتسم سكان العالم العربي بارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات، وهذا يعني ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية للسكان، فيبلغ متوسط معدل الزيادة الطبيعية لكل 1000 من سكان العالم العربي 20,23، وهو يقارب ضعف معدل الزيادة الطبيعية لسكان العالم البالغ 11,8 لعام 2017م، وإن كانت هذه

المعدلات تتفاوت من دولة لأخرى تبعاً للتباين الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين دول العالم العربي.

الزيادة غير الطبيعية للسكان:

تعد الهجرة من العوامل المؤثرة في تغير حجم السكان وتغير التركيب العمري والنوعي للسكان، سواء في المجتمع المهاجر إليه أو المهاجر منه، فدول الخليج العربية من المجتمعات العربية المهاجر إليها، في حين تأتي بلاد الشام واليمن ومصر والسودان والجزائر في مقدمة الدول المهاجر منها، سواء كانت الهجرة الخارجية إلى الدول العربية أو جهات أخرى من العالم، كما يؤثر العامل السياسي في حركة السكان من مكان لآخر، فهجرة الفلسطينيين بسبب الاحتلال الإسرائيلي أثرت في عدد السكان في الأقطار المجاورة كالأردن ولبنان.

تركيب السكان:

أولاً: التركيب النوعي للسكان:

يشكل الذكور 50,9% من مجموع السكان، في حين تشكل الإناث 49,1% من مجموع السكان في العالم العربي، وهي نسبة متقاربة تقارباً كبيراً، مع زيادة طفيفة للذكور. وتزيد نسبة الذكور على الإناث في دول الخليج العربي، في حين أنها تقل في اليمن والصومال وموريتانيا.

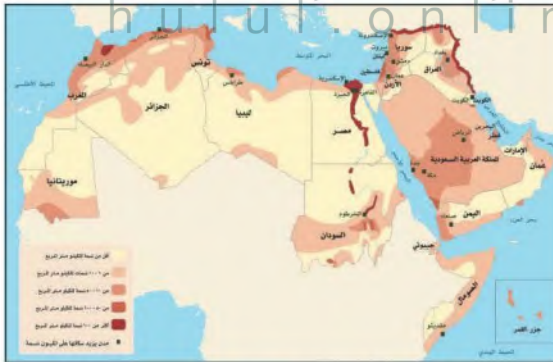
لماذا؟

مفاهيم ومصطلحات

النمو السكاني: نمو عدد السكان في منطقة ما بسبب الزيادة الطبيعية أو الزيادة غير الطبيعية.

الكثافة السكانية العامة: هي نسبة عدد السكان في دولة ما إلى مساحتها. الزيادة غير الطبيعية للسكان: هي ازدياد السكان الناشئ عن الهجرة.

▲ كثافة السكان في العالم العربي



العالم		العالم العربي	
النسبة	الفئة	النسبة	الفئة
٣٤	(١٥) عاماً فما دون	٣٩,٥	(١٥) عاماً فما دون
٦٠	عاماً (١٥-٦٥)	٥٧	عاماً (١٥-٦٥)
٦	عاماً فأكثر (٦٥)	٣,٥	عاماً فأكثر (٦٥)

⚠️ التركيب العمري لسكان في العالم العربي والعالم

تعلم ذاتي

انظر الجدول، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- لماذا تفسر ارتفاع نسبة صغار السن في دول العالم العربي؟
- لماذا تفسر ارتفاع نسبة الشيوخ في العالم مقارنة بالعالم العربي؟

مفاهيم ومصطلحات

التركيب النوعي للسكان: توزيع أفراد المجتمع حسب النوع إلى ذكور وإناث.

التركيب العمري للسكان: توزيع أفراد المجتمع حسب الفئات العمرية إلى ثلاث فئات رئيسة هي: الأطفال، الشباب، الشيوخ.

نسبة الإعالة: هي نسبة عدد العاملين في المجتمع إلى غير العاملين.

ثانياً: التركيب العمري لسكان:

يتقسم أفراد المجتمع حسب أعمارهم إلى ثلاث فئات رئيسة، هي:

- فئة الأطفال والصغار (١٥) عاماً فما دون، وهم الأفراد المعالون في المجتمع؛ لأنهم دون سن العمل القانوني.
- فئة الشباب والقادرين على العمل (١٥-٦٥) عاماً، وهم الأفراد المعيلون ويحملون توفير مستلزمات العيش لأنفسهم ولغيرهم من أفراد أسرهم.
- فئة الشيوخ والمسنين (٦٥) عاماً فأكثر، وهم الأفراد المتقاعدون والذين تركوا العمل بسبب كبر السن، وهم معالون أيضاً في الأغلب.

من دراسة خريطة توزيع المدن العربية الكبرى نستنتج ما يأتي:

- ١- تتركز المدن في السواحل، ولا سيما على ساحل البحر المتوسط في بلاد الشام والمغرب العربي، وكذلك ساحل المحيط الأطلسي، وذلك لمناخها المعتدل، ووفرة الأحوال الملائمة لنشأة الموانئ والمراكز التجارية.
 - ٢- تكثر المدن على ساحل الخليج العربي، ويعود نموها بمعدلات كبيرة إلى ظهور النفط.
 - ٣- من المدن مدن داخلية مهمة كانت وما زالت عواصم مهمة، مثل: مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والقدس، والرياض، ودمشق، وبغداد، والقاهرة، وعمّان، وصنعاء.
- شهد العالم العربي في سنوات النصف الثاني من القرن العشرين تحولات كبيرة سياسية واقتصادية واجتماعية، وكان لهذه التغيرات الاقتصادية والاجتماعية أثرها في السكان، ولعل أول ما تأثر بها معدلات الوفيات، إذ انخفضت معدلات الوفيات السنوية ووفيات الأطفال، وارتفع معدل عمر الإنسان فيبلغ (٦٢) عاماً.